

تاج العروس من جواهر القاموس

عمدا أذرى حسبي ان يشتما * بهدر هدار يمحج البلغما (و) ذريت (تراب المعدن طلبت ذهبه) وفى الصحاح طلبت منه الذهب وفى نسخة فيه الذهب (والمذروان بالكسر أطراف الالية) .

وهو نص أبى عبدة وفى الصحاح الاليتين (بلا واحد) لهما قال أبو عبيد وهو أجود القولين لانه لو كان لهما واحد وقيل مذى ل قيل فى التثنية مذيان لان المقصور إذا كان على أربعة أحرف يثنى بالياء على كل حال نحو مقلى ومقليان (أو هو) أي الواحد (المذى) وهو قول أبى عبدة نقله الجوهري فى سياق كلام أبى عبيد قال والرانفة ناحيتها (و) المذروان (من الرأس ناحيتاه) كالفودين والمذروان (من القوس ما يقع عليها) وفى الصحاح عليهما (طرف الوتر من أعلى وأسفل) ولا واحد لهما وقال أبو عمرو الواحد مذى وقال الهذلى على عجب هتافة المذروي * ن صفراء مضجعة فى الشمال (و) فى المثل (جاء) فلان (ينفص مذرويه) إذا جاء (باغيا متهددا) قال عنتره يهجو عمارة بن زياد أحولى تنفص استك مذرويه * لتقتلني فها أنا ذا عمارا يريد يا عمارة (واستذرت المعزى اشتهد الفحل) مثل استذرت نقله الجوهري (والذرة كثبة حب م) معروف (أصلها ذرو) يضم ففتح أو ذرى بالياء والهاء عرض كما فى الصحاح وفى التهذيب يقال للواحدة ذرة وللجماعة ذرة ويقال له ارزن وقال ابن سيده وانما قضينا على ما لم تظهر ياؤه من هذا الباب بالياء لكونها لاما (وأبو الذرى كالسعي) وضبطه الحافظ بكسر الراء وتخفيف الياء (خالد بن عبد الرحمن) بن زياد بن أنعم (الافريقى) كتب عنه عبد الله بن يوسف التنيسى وأبوه أبو خالد عبد الرحمن قاضى افريقية أول مولود ولد فى الاسلام بها سمع أباه وأبا عبد الرحمن الحبلى وبكر بن سواده وعبد الرحمن بن رافع التنوخى قاضى افريقية وعنه الثوري وابن لهيعة وابن وهب تكلموا فيه توفى سنة 156 وقد نيف على المائة وقال الترمذي رأيت البخاري يقوى أمره ويقول هو مقارب الحديث وله قصة مع أبى جعفر المنصور ذكرها ياقوت فى ترجمة افريقية فى معجمه (وعلى بن ذرى الحضرمي) هو أيضا بالضبط السابق روى عن زيد بن أرقم (وأنعم بن ذرى) بن محمد (الشعبانى) هذا هو جد خالد بن عبد الرحمن الذى قدم ذكره وشعبان لقب حسان بن عمرو بن قيس بطن من حمير وقد روى عنه ابنه زياد المذكور وسياق المصنف سياق من ليس له دربة فى علم النسب فتأمل (محدثون وبئر ذروان) جاء ذكرها فى حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم وهى بئر لبني ذريق (بالمدينة) المشرفة (أو هو ذو أروان يسكون الراء) وقد تقدمت الإشارة إليه فى النون (وقيل بتحريكه أصح) عند المحدثين * ومما يستدرك عليه

المذراة والمذرى الخشية التى يذرى بها وهى خشية ذات أطراف تنقى بها الاكداس والذرا بالفتح ما ذريته كالنفص اسم لما تنفضه والذرا الكن وقال الاصمعي هو كل ما استترت به يقال أنا في ظل فلان وفى ذراء أي في كنفه وستره ودفته وقال أبو زيد ان فلانا لكريم الذرا أي الطبيعة وتذرى بالحائط وغيره من الريح والبرد واستذرى كلاهما استكن وتذرت الابل أحست البرد فاستتر بعضها ببعض أو استترت بالعضاء وفى الصحاح استذريت بالشجرة استطلت بها وصرت في دفتها واستذريت بفلان التجات إليه وصرت في كنفه انتهى والذرية كغنية الناقة المستتر بها عن الصيد عن ثعلب والبدال أعلى وقد مر والذرى كغنى ما انصب من الدمع وقد أذرت العين الدمع تذريه اذراء وأذرى الشئ بالسيف ضربه حتى صرعه والسيف يذرى ضربته أي يرمى بها كذا في المحكم وفى التهذيب به وقد يوصف به الرمي من غير قطع وذراء بالمرح قلعه هذه عن كراع وأذرت الدابة راكبها صرعه وطعنه فاذراه عن فرسه صرعه وقال أبو الهيثم اذريت الشئ إذا ألقيته كالقائك الحب للزرع وذروت نابه كسوته والذرو والذرى الذرية وذراهم ذروا خلقهم لغة في الهمزة وتذرية الاكداس معروفة وقال أبو زيد ذريت الشاة تذرية وهو ان تجز صوفها وتدع فوق ظهرها شيا منه لتعرف به وذلك في الضان خاصة وفى الابل نقله الجوهرى ويقال سور اللشول ذرى وهو ان يقلع الشجر من العرفج وغيره فيوضع بعضه فوق بعض مما يلى مهب الشمال يحظر به على الابل في ماواها وتذرى بنى فلان وتنصاهم أي تزوج منهم في الذروة والناصية نقله الجوهرى عن الاصمعي أي في أهل الشرف والعلاء وفى الذرية أقولا ثلاثة قيل من ذرا [] الخلق فترك همزه نحو روية وبرية وقيل أصله ذروية وقيل فعلية من الذرو ذرا الرواية ذروا الريح الهشيم أي سردها وهو ذو ذروة أي ثروة وهى الجدة والمال وهو من باب الاعتقاب لاشتراكه في المخرج ومحمد بن عبد [] بن أبى ذرة محدث والحلحال بن ذرى كسمى تابعي وفى المثل ما زال يقتل في الذروة والغرب يراد به التأنيس وازالة النفور وذرا الى فلان ارتفع وقصد ومنه قول سليمان بن صرد بلغني عن على ذرو من القول أي طرفه وحواشيه وذروان جبل باليمن في مخلاف ريمة وقد سعدته وذروة موضع في ديار غطفان باكناف الحجاز لبنى مرة بن عوف قاله نصر وأيضا قرية بمصر وبنو ذروة بطن من العلويين باليمن ما كنهم أطراف وادى حيا وذرى حيا لقب رجل ذكر في .

ح ب ب وذرى رأسه تذرية سرحه والبدال أعلى وذروة بن حنيفة شاعر وعوف بن ذروة بالكسر شاعر أيضا وأرض ذروة وعروة وعصمة إذا كانت خصيبة خصبا يبقى وذره جبال كثيرة متصلة لبنى الحرث بن بهثة بن سليم ويقال ذرى ذرى أي ذرى الجمل طالت ذروته والمذروية الاست واذرى استعاذ بملك وذروان سيف الاخنس ابن شهاب * ومما يستدرك عليه ذريت الحب ونحوه ذريا وذرته الريح ذريا وهى لغة والواو أعلى وفى حرف ابن مسعود وابن عباس تذريه الريح وذريت الشئ ألقيته

